

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ومَلَلٍ بالكسر وِجْبُوبٍ بالضم فإن كانا في كلمتين مثل " جَعَلَ لَكَ " كان الإدغام جائزاً لا واجباً .

الثاني : أن لا يتصدَّرَ أولهما كما في دَدَنٍ .

الثالث : أن لا يتصلَّ أولهما بمدغم كجَسَّس جمع جاسٍ .

الرابع : أن لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق أحد المثلين كقَرَدٍ ومَهْدٍ أو غيرهما كهَيَلَلٍ أو كليهما نحو اقْعَنْسَسَ فإنها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم .

الخامس والسادس والسابع والثامن : أن لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطَلَلٍ ومددٍ أو

فَعَلَ بضمين كذُلُوكَ وجُدُود جمع جَدِيدٍ أو فَعَلَ بِكسر أوله وفتح ثانيه كَلِمَةٍ وكَلَلٍ

أو فَعَلَ بضم أوله وفتح ثانيه كدُرُورٍ وجُدَدٍ جمع جُدَّةٍ وهي الطريقة في الجبل .

وفي هذه الأنواع السبعة الأخيرة يمتنع الإدغام .

والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو : أَخْصُصَ أَى واكْفُفِ الشَّرَّ

أصلهما : اخْصُصْ واكْفُفْ - بسكون الآخر - ثم نقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحركت الفاء

الالتقاء الساكنين وأن لا يكون المثلان ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو : حَيَّيْ وَعَيَّيْ

ولا تاءين في افتعل كاستتَر وافتتَل .

وفي هذه الصور الثلاث يجوز الإدغام والفك قال تعالى : (وَيَحْيَى مَنِّ حَيَّيْ عَنِّ

بَيِّنَةِ) ويقرأ أيضاً (مَنِّ حَيَّيْ) ونقول : استتَر وافتتَل